

وطني

عِنْدَمَا كُنْتُ صَغِيرًا فِي الْمَدْرَسَةِ كُنْتُ أُعَبِّرُ عَنْ حُبِّي لِبِلَادِي فَأَهْتَفُ لَهَا هَتَافًا بَحْنَجَرْتِي، وَلَمَّا تَقَدَّمْتُ بِي السَّنُ اكْتَشَفْتُ أَنَّ بِلَادِي بِحَاجَةٍ إِلَى تَرْجَمَةِ هَتَافِ الْحَنَاجِرِ إِلَى هَتَافِ الْعُقُولِ، فَالْعُقُولُ وَالْحَنَاجِرُ تَهْتَفُ: فَهَتَافُ الْحَنَاجِرِ يَمْلَأُ الدُّنْيَا وَلَاءً، وَهَتَافُ الْعُقُولِ يَمْلَأُ الدُّنْيَا وَلَاءً وَعَمَلًا. فَيَا لَيْتَ كُلِّ مُوَاطِنٍ وَمَوَاطِنَةٍ يَقْرَأَنَّ عَنْ حُقُوقِ الْوَطَنِ، ثُمَّ يُطَبِّقَنَّ مَا قَرَأَهُ لِيَكُونَ وَاقِعًا مَلْمُوسًا. إِنَّ حُبَّ الْوَطَنِ يَكْمُنُ فِي الْوَلَاءِ لَهُ وَفِي خِدْمَتِهِ وَالْإِسْهَامِ فِي بِنَائِهِ، وَالْمُحَافَظَةِ عَلَى كُلِّ مَا فِيهِ مِنْ أُنْبِيَةٍ وَأَشْجَارٍ وَجَمَالٍ، فَالَّذِينَ يُحِبُّونَ وَطَنَهُمْ حُبًّا صَادِقًا لَا يُلَوِّثُونَ جُدرانَ المباني والمنشآت بالكتابة عليها، وَلَا يَعْبَثُونَ بِشَجَرَةٍ يَرُونَهَا فِي الطَّرِيقِ؛ لِأَنَّهَا جُزْءٌ مِنْ وَطَنِهِمْ، فَإِذَا قَطَعُوا أَغْصَانَهَا فَكَأَنَّمَا مَزَقُوا جُزْءًا مِنْ وَطَنِهِمْ الْحَبِيبِ. وَلَا يَقْطَعُونَ الْأَزْهَارَ مِنَ الْحَدَائِقِ الْعَامَّةِ؛ لِأَنَّ هَذِهِ الْحَدَائِقَ هِيَ بَعْضُ جَمَالِ الْوَطَنِ. وَالَّذِينَ يُحِبُّونَ وَطَنَهُمْ يُؤَدُّونَ وَاجِبَهُمْ أَدَاءً كَامِلًا كَمَا يُطَالِبُونَ بِحُقُوقِهِمْ كُلِّ الْمُطَالِبَةِ، فَالْإِنْسَانُ لَا يَعِيشُ لِنَفْسِهِ. وَكَثِيرًا مَا يُكَلِّفُنَا الْقِيَامُ بِأَدَاءِ الْوَاجِبِ مَشَقَّاتٌ كَثِيرَةٌ يَنْبَغِي أَنْ نَتَحَمَّلَهَا، أَوْ نُضْحِي مِنْ أَجْلِهِ تَضَحِيَّاتٍ لَيْتَ الْجَمِيعُ بِلَا اسْتِثْنَاءٍ يُقَدِّمُهَا بِكُلِّ حُبٍّ وَاعْتِرَازٍ. فَالْقَاضِي يَحْكُمُ بِالْعَدْلِ عَلَى الْجَمِيعِ، وَقَدْ يَحْكُمُ عَلَى صَدِيقِهِ أَوْ قَرِيبِهِ فَيُؤْلِمُهُ ذَلِكَ، فَيَتَحَمَّلُ الْآلَامَ بِابْتِسَامٍ حُبًّا فِي تَحْقِيقِ الْعَدْلِ. وَالْجُنْدِيُّ قَدْ يَقِفُ فِي مِيدَانِ الْقِتَالِ وَقَوْفَ الْمَعْرَضِ نَفْسَهُ لِمَمَاتٍ دِفَاعًا عَنْ وَطَنِهِ، فَيَفْعَلُ ذَلِكَ عَنْ طِيبِ خَاطِرٍ فِدَاءً لَوْطَنِهِ. وَرُبَّانُ السَّفِينَةِ إِذَا عَطِبَتْ سَفِينَتُهُ، يَجِبُ أَنْ يَبْقَى فِيهَا طَوِيلًا حَتَّى يَنْتَقِلَ رَكَابُهَا إِلَى قَوَارِبِ النُّجَاةِ، وَيَكُونُ آخِرُ مَنْ يَنْزِلُ مِنْهَا. فَعَلَى الْجَمِيعِ أَنْ يَتَحَمَّلُوا التَضَحِيَّاتِ فِي سَبِيلِ وَطَنِهِمْ، وَلِيَقْدِّمُوا كُلُّ غَالٍ وَنَفِيسٍ مِنْ أَجْلِهِ، وَيَعِدُّوا التَضَحِيَّةَ مِكَافَأَةً لَهُ، فَيَفْرَحُوا بِذَلِكَ جَدًّا.



١. أكمل الفراغات الآتية وفق المطلوب:

عندما كنت صغيراً في المدرسة كنتُ أعبرُ عن حُبِّي لبلادي فأهتِفُ
لها هُتافاً بحَنَجرتي، ولَمَّا تقدَّمتُ بي السَّنُ اكتشفتُ أنَّ بلادي بِحاجةٍ إلى
تَرْجمة هُتافِ الحَنَاجِرِ إلى هُتافِ العُقُولِ، فالعقولُ والحناجرُ تهتفان:
فَهُتافُ الحَنَاجِرِ يَمَلأ الدُّنْيَا ولاءً، وهُتافُ العُقُولِ يَمَلأ الدُّنْيَا وِعْماً.

٤

حُبِّي الْوَطَنِي

أُجِيبُ

أَسْأَلُ

كيف يكون هتاف العقول
والحناجر؟

هتاف الحناجر هو الهتاف بالولاء وهتاف العقول هو العمل



إنَّ حُبَّ الوطنِ يَكْمُنُ في الولاءِ لَهُ، وفي خدمتهِ والإسهامِ في بنائه، والمُحافظةِ على كلِّ ما فيه من أبنيةٍ وأشجارٍ وجمالٍ، فالذينَ يُحِبُّونَ وطنَهُم حُبًّا صادقًا لا يُلَوِّثُونَ جُدرانَ المباني والمنشآتِ بالكتابةِ عليها، ولا يَعبَثُونَ بشجرةٍ يرونها في الطريقِ؛ لأنَّها جزءٌ من وطنِهِم، فإذا قَطَعُوا أغصانَها فكأنَّما مَزَقُوا جزءًا من وطنِهِم الحبيبِ. ولا يَقْطِفُونَ الأزهارَ مِنَ الحدائقِ العامَّةِ؛ لأنَّ هذه الحدائقُ هي بعضُ جمالِ الوطنِ. والذينَ يُحِبُّونَ وطنَهُم يُوَدُّونَ واجِبَهُم أداءً كاملاً كما يُطالبونَ بحقوقِهِم كُلَّ المُطالِبَةِ، فالإنسانُ لا يعيشُ لنفسِهِ. وكثيراً ما يُكلِّفنا القيامُ بأداءِ الواجبِ مشقَّاتٍ كثيرةً ينبغي أن نتحمَّلَها، أو نُضحي من أجلِهِ تضحياتٍ ليت الجميعُ بلا استثناءٍ يُقدِّموا بكلِّ حُبٍّ واعتزازٍ.

أُجِيبُ

لأنها جزء من الوطن وهي
بعض جماله

أَسْأَلُ

لماذا يعد المحافظة على
الأشجار والأزهار في الأماكن
العامّة من حب الوطن؟

أُجِيبُ

في خدمته والإسهام في بنائه،
والمحافظة على كل ما فيه من أبنية
وأشجار وجمال

أَسْأَلُ

في أي شيء يكمن حب
الوطن؟

أُجِيبُ

لا يلوثون الجدران ولا
يعبثون بالأشجار والأزهار
في الأماكن العامّة ويؤدون
واجبهم أداء كاملاً

أَسْأَلُ

ما سلوك من يُحِبُّونَ وطنَهُم؟

٢. أقرأ الفقرة الثالثة من نصّ (وطني)، ثم أملأ الفراغات الآتية:

الإجابة (ملخص الفقرة)

عدل القاضي في صديقه أو
 قريبه، تعريض الجندي نفسه
 للموت في ميدان القتال، تقديم
 ربان السفينة، نجاة السفينة
 على نجاته

السؤال عن الفكرة

اذكر بعض صور
 التضحيات التي
 يقدمها الناس
 لأوطانهم؟

الفكرة الرئيسية

تحمل
 التضحيات
 في سبيل
 الوطن

٤

حب الوطن

٣. أطبق الخطوة الرابعة للقراءة المتعمقة على نص من نصوص
 المنزلي

الحلول اون لاين

 hulul.online

